ريال مدريد يرتقي الى لصدارة الدوري الاسباني بفضل ثلاثية لبنزيمة

قلب ريال مدريد تخلفه مرتين امام مضيفه سلتا فيغو ليخرج فائزا عليه 2-5 بفض ثلاثية لمهاجمه الفرنسي كريم بنزيمة ويستعيد صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم الاحد في ختام المرحلة الرابعة.

ورفع ريال رصيده الى 10 نقاط متفوقا بفارق الاهداف على فالنسيا واتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي.

خاض ريال مدريد اول مباراة له على ملعب "سانتياغو برنابيو" منذ 560 يوما وتحديدا منذ الاول من اذار/مارس عام 2020 وذلك بسبب اعمال التجديد التي يخضع لها الملعب التاريخي وسط العاصمة الاسبانية.

وكان ريال مدريد خاض مبارياته على مدى عام ونصف على ملعب "ألفريدو دي ستيفانو" المجاور.

وستبلغ كلفة تجديد الملعب 575 مليون يورو على ان تنتهي الاعمال فيه نهائيا في كانون الثاني/يناير

عام 2023.

فاجأ سلتا اصحاب الارض بافتتاح التسجيل عبر سانتا مينا الذي شق طريقه بين ناتشو والبرازيلي كاسيميرو قبل ان يسجل في مرمى الحارس البلجيكي تيبو كورتوا بعد مرور 4 دقائق.

ورد ريال مدريد بهدف لبنزيمة الذي استثمر كرة من لاعب الوسط الاوروغوياني فيديريكو فالفيردي ليتابع الكرة داخل الشباك (24).

لكن الفريق الملكي لم ينعم بتقدمه طويلا لان فرانكو سيرفي منح التقدم مجددا لسلتا فيغو اثر كرة بالكعب ارتطمت بالقائم وعادت اليه ليتابعها في الشباك (31).

وسجل بنزيمة هدفا لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (39).

وبعد مرور دقيقة واحدة على انطلاق الشوط الثاني نجح بنزيمة في ادراك التعادل بكرة رأسية، رافعا رصيده الى 4 اهداف في 4 مباريات هذا الموسم في الدوري المحلي. كما رفع رصيده في صفوف ريال مدريد الى 196 هدفا في الدوري الاسباني.

وكان بنزيمة صاحب التمريرة الحاسمة التي جاء منها الهدف الثالث للبرازيلي فينيسيوس جونيور الذي سجل ايضا هدفه الرابع هذا الموسم.

وشارك لاعب الوسط الفرنسي الجديد الشاب ادواردو كامافينغا (18 عاما) في صفوف ريال مدريد للمرة الاولى منذ انتقاله اليه من رين، وتمكن من اضافة الهدف الرابع عندما سدد الكرواتي لوكا مودريتش كرة قوية فشل حارس سلتا ماتياس ديتورو في التقاطها، فتهيأت امام الوافد الجديد ليتابعها داخل الشباك (72).

واكمل بنزيمة الـ"هاتريك" من ركلة جزاء احتسبت بعد اعاقة فينيسيوس جونيور داخل المنطقة.

وهي الثلاثية الاولى لبنزيمة منذ نيسان/ابريل عام 2019.-فوز شاق لاتلتيكو-

وبدوره، انتزع اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي الفوز على مضيفه اسبانيول 1-2 في الرمق الاخير.

وشارك المهاجم الفرنسي انطوان غريزمان العائد الى صفوف اتلتيكو بعد موسمين قضاهما في صفوف برشلونة، اساسيا في خط المقدمة الى جانب الاوروغوياني المخضرم لويس سواريس.

لم يقدم اتلتيكو شيئا في الشوط الاول الذي شهد افتتاح اسبانيول التسجيل بكرة رأسية ساقطة من راوول دي توماس فوق الحارس السلوفيني يان اوبلاك.

وازاء العرض الباهت، لم يتردد مدرب اتلتيكو الارجنتيني دييغو سيميوني في اجراء ثلاثة تبديلات دفعة واحدة مطلع الشوط الثاني باخراجه مواطنه انخل كوريا وماريو هيرموسو والانكليزي كيران تريبيير واشرك بدلا منهم الفرنسيين جيفري غوندوغبيا وتوما ليمار بالاضافة الى البرازيلي رينان لودي.

ثم اخرج مهاجميه الاساسيين منتصف الشوط الثاني واشرك بدلا منهما البرتغالي جواو فيليكس والبرازيلي ماتيوس كونيا المنتقل اليه حديثا من هرتا برلين الالماني بعدما ساهم في فوز منتخب بلاده بالذهبية الاولمبية في طوكيو.

ونجح اتلتيكو في ادراك التعادل اولا بواسطة جناحه البلجيكي يانيك كاراسكو بتسديدة يسارية زاحفة (79)، قبل ان يسجل ليمار هدف الفوز القاتل في الدقيقة التاسعة من الوقت بدل الضائع بتمريرة بالكعب من كاراسكو.

وقال سيميوني بعد المباراة "فريقي لم يكن جيدا في الشوط الاول، افتقد الى السرعة. قمنا بتغيير اسلوب لعبنا في الثاني وبحثنا عن حلول وقدمنا اداء رائعا".

واضاف "اعتقد بان مفتاح الفوز كان العمل الكبير الذي قام به البدلاء الخمسة وهذا يعني باننا نملك لاعبين على المقعد لا يقلون شأنا عن الاساسيين".

يذكر ان اتلتيكو مدريد يستهل مشواره في دوري ابطال اوروبا الاربعاء عندما يستضيف بورتو البرتغالي ضمن منافسات المجموعة الثانية القوية التي تضم ايضا ليفربول الانكليزي وميلان الايطالي.

وتابع فالنسيا انطلاقته القوية هذا الموسم وسحق مضيفه اوساسونا 1-4.

والفوز هو الثالث لفالنسيا مقابل تعادل واحد فتساوى نقاطا مع اتلتيكو وريال بـ10 نقاط.

وكان اوساسونا البادئ بالتسجيل عبر يون مونكايولا (8)، لكن الأوروغوياني ماكسيميليانو غوميس ادرك التعادل (26)، قبل ان يضيف فريقه 3 اهداف في الشوط الثاني بواسطة اريداني هرنانديس (50 خطأ في مرمى فريقه) والبرتغالي غونسالو غيديس (55) والباراغوياني عمر الديريتي (73).

وحقق ريال سوسييداد فوزه الثالث هذا الموسم اثر تغلبه على قادش بهدفين لهدافه ميكل اويارسابال (71 و84 من ركلة جزاء).